

قالت الشاعرة العراقية نازك الملائكة

- (1) انتصف الليل و(مأ الظلّمة أمطار) وسكون رطب يصرخ فيه إعصار
- (2) الشّارع مهجور تعول فيه الريح تتوجّع أعمدة وتنوح مصابيح
- (3) في منعطف الشّارع في ركن مقرر حرس ظلمته شرفة بيت مهجور
- (4) كأنّ البرق (يمرّ) ويكشف جسم صبيّة (رقدت يلسعها سوط الرّيح الشّتوية
- (5) لإحدى عشرة ناطقة في خديها في رقّة هيكلها وبراءة عينها
- (6) رقدت فوق رخام الأرصفة الثلجية تعول فوق كراها ريح تشرينية
- (7) ضمّت كفيها في جزع، (في إعياء) وتوسّدت الأرض الرطبة دون غطاء
- (8) ظمأي، ظمأي للنّوم ولكن لانوم ماذا تنسى؟ البرد؟ الجوع؟ أم الحمى
- (9) نار الحمى تلممها صور وحشية أشباح تركظ، صيحات شيطانية
- (10) عبثا تخفى عينها وسدى لاتنظر الظلّمة لا تدري، و الحمى لاتشعر
- (11) وتظلّ الطفلة واعشة حتّى الفجر حتى يخبو الإعصار ولا أحد يدري

البناء الفكري: (12 ن)

- 1) ما مصدر أوجاع الشاعر؟ بين ما يدل على ذلك من النص.
- 2) جو القصيدة مشحونة بالحزن والألم، استخرج أربع مفردات تدل على ذلك.
- 3) ماهي الظاهرة الضميمة تريد الشاعر كشفها من خلال القصيدة وما غرضها من ذلك.
- 4) صنّف النص في إطاره الشعري، وما دواعي اهتمام الشعراء المعاصرين به.
- 5) في القصيدة انتقاد لادغ، حدّد العبارة الدالة، وهل تعتبر التزاما من الشاعر، علّل.
- 6) اقترح عنوان للنص ثمّ لخص مضمونه.

البناء اللغوي: (08 ن)

- 1) ما دلالة تكرار الإستفهام في السطر الثامن وما الغرض البلاغي منه.
- 2) ماهي الروابط التي اعتمدت عليه الشاعر في النص؟ وما دورها في بنائه.
- 3) تقاسم النص نمطان رئيسيان، حددهما ومثل لخيائيهما من النص.
- 4) أعرب ما تحته خط، إعراب مفردات وما بين قوسين إعراب جملة.
- 5) مانوع الصور البيانية الآتية؟ اشرحها وبين بلاغتها.
* تتوجّع أعمدة وتنوح مصابيح.
* توسدت الأرض الرطبة....
- 6) عدّة قيم تتجلى من خلال القصيدة، استخرج واحدة وشرحها.

(1) مصدر أوجاع الشاعر

الحالة المزرية التي تعيشها طفلة صغيرة، ومعاناتها الكبيرة من البرد والجوع والمرض، وهي تبیت في الشارع في عزّ الشتاء وكذا لامبالات الآخرين لها.
مايدلّ على ذلك في النص قول الشاعر

" رقدت يلسعها سوط الرّح وكذا " توسدت الأرض الرطبة دون غطاء".

(2) جو القصيدة مشحون بالحزن والألم والمفردات الدالة على ذلك هي:

- الحمى - راعشة - جزع - البرد - .

(3) الظاهرة التي تريد الشاعرة كشفها من خلال القصيدة

معانات فئة من المجتمع مأساة التشرّد في ظروف طبيعية جد قاسية، وكذا المرض والجوع والخوف و الوحدة، اشاعرة تريد تصوير اللاّ عدالة والظلم والأ إنسانية في أبشع صورها وكأنّ الرحمة قد اختفت والرأفة قد توقفت والضمير الإنساني غائب.

غرض الشاعرة

إيصال رسالة إلى الظمائر والقلوب الرحيمة ليرأفوا بهذه البراءة وبمن مثلها، بل تريد أن تذكّرهم بمسؤولياتهم وواجباتهم تجاه هؤلاء لعلّ ضمائرهم تستيقظ.

(4) الإطار الشعري للقصيدة هو شعر اجتماعي

من دواعي اهتمام الشعراء المعاصرين، تتميز بالاهتمام بالأمراض الاجتماعية التي تعيق المجتمعات، والآفات الخطيرة التي قد تخلق أزمات لها آثار على حياة الأفراد الذين هم أساس هذه المجتمعات.

(5) في القصيدة انتقاد لادع و العبارة هي

"....ولأحد يدري" نعم، اعتبر ذلك التزاماً لأنّ نازك الملائكة وضعت نفسها مدافعة عن هذه الصبيّة

رمز البراءة، هذه الصّغيرة بجسدها الضعيف وبروحها الجريحة، فالالتزام هو الإيمان بالعدالة الانسانية هو الدّفاع عن الحقوق وحمل رسالة الضعفاء....

(6) العنوان: مأساة طفلة/ طفلة تتألم.

(7) التلخيص: مراعاة المضمون / سلامة الأسلوب.

البناء اللغوي



1) دلالة تكرار الاستفهام في الشطر السادس عشر تأكيد المعاناة والغرض منه الحسرة والألم على حال الطفلة.

2) الروابط التي اعتمدت عليها الشاعرة هي

- حروف الجر مثل: فيه....

- حروف العطف مثل : وملاً

- ظروف الزمان و المكان مثل: الدّيل – الشّارع .

3) النّمطان هما:

1-3) النّمط الوظيفي:

مؤشراته: الأوصاف والنعوت مثل: توسّدت الأرض.

الأفعال المضارعة مثل: يصرخ – تتوجّع.

كثرة الصّور البيانية مثل: حرست ظلّمته.

2-3) النّمط السردى

مؤشراته: وتتمثل فيمايلي:

الأفعال الدّلة على تطوّر الحدث مثل: رقدت – توسّدت.....

ظروف الزّمان والمكان مثل: حتّى الفجر.

حروف الرّبط (العطف) مثل: و.....و.....

4) الاعراب:

ملاء الظلمة أمطار: جملة فعلية معطوفة على جملة لا محلّ لها من الاعراب.

يمر: جملة فعلية في محل رفع خبر كان.

رقدت: جملة فعلية في محل جرّ نعت.

في إحياء: شبه جملة جار ومجرور في محل نصب حال.

راعشة: خبر "تظّل" منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

الصّور البيانية:

النّوع – الشّرح – الأثر البلاغي

أ) " تتوجّع أعمدة وتتوجّع مصابيح "

- إستعارة مكنية، شبهة الأعمدة بالانسان الذي ينوح – توضيح المعنى من خلال تشخيصه

ب) توسّدت الأرض الرّطبة، كناية عن النوم في الشّارع أو التشرّد- بلاغتها تثبيت المعنى في الذهن

بإبراز معانات فئة من النّاس.

5) في القصيدة قيم عديدة:

اجتماعية – أدبية – إنسانية، أبرز قيمة أراها في النفس هي القيمة الاجتماعية، تبرز ظاهرة

في المجتمع وهي معانات فئة الأطفال المتشرّدين.